تفسير إبن كثير

بِّسْمِ اللَّهِ الرَّحْمُنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ

تفسير سورة القدر وهي مكية .ر الله تعالى أنه أنزل القرآن ليلة القدر ، وهي الليلة المباركة التي قال الله عز وجل : (إنا أنزلناه في ليلة مباركة) [الدخان : 3] وهي ليلة القدر ، وهي من شهر رمضان ، كما قال تعالى : (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن) [البقرة : 185] .قال ابن عباس وغيره : أنزل االله القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى بيت العزة من السماء الدنيا ، ثم نزل مفصلا بحسب الوقائع في ثلاث وعشرين سنة على رسول الله صلى الله عليه وسلم .